

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَرَطَّ الرَّجُلُ : حَمَقَ والمَفْهُومُ من نصِّ الجَوْهَرِيَّ في شرح البيت
المَذْكُورِ : تَحَامَقَ . وَأَرَطَّ في مَقْعَدِهِ : أَلَحَّ فلم يَبْرَحْ نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيَّ وكان أَصْلُهُ أَرَطَّ فَقُلِبَتِ الثَّغَاءُ طَاءً وَقَدْ مرَّ عن
النَّوَادِرِ قَرِيباً . وَيُقَالُ : أَرَطَّي فَإِنَّ خَيْرَكَ في الرِّطَاطِ : هَكَذَا في
العُيَّابِ وفي اللِّسَانِ بالرِّطَاطِ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ يُرْزَقُ إِذَا تَعَاوَلَ
حُرْمَ من الرِّزْقِ وَأَوْرَدَ الصَّاعِغَانِيَّ هذا المَثَلُ بعد قولِهِ : أَرَطَّ إِذَا
جَلَبَ قَالَ : وَمِنْهُ المَثَلُ . فساَقَهُ وما أَوْرَدَهُ المُصَنِّفُ هو الصَّوَابُ .
وفي الجَمْهَرَةِ ذَكَرَ عن أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : الرِّطَاطُ بِالْفَتْحِ : الماءُ
الَّذِي أَسْأَرَتْهُ الْإِبِلُ في الْحِيَاضِ نحو الرِّجْرِجِ وهو الماءُ الَّذِي يَخْتُرُ
قَالَ : ولم يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا . والرِّطَاطُ بِالْفَتْحِ : ع بَيْتَ فَارِسٍ وَالْأَهْوَاؤِ
وهو بَيْتُ رَامَهُرْمُزٍ وَأَرَجَّانَ كما في العُيَّابِ . واسْتَرْطَطْتُهُ :
اسْتَحْمَقْتُهُ كاسْتَرْطَأْتُهُ . ونَطَّرَ فيه ابنُ فَارِسٍ . وقالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ لِلرَّجُلِ : رُطُ رُطُ بالصَّوْمِ فيهِمَا قَالَ : هو أَمْرٌ بالتَّحَامُقِ مع
الْحَمَقِ لِيَكُونَ لَهُ فِيهِمْ جَدٌّ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرَطَّ الرَّجُلُ
: إِذَا جَلَبَ وصاحَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيَّ والصَّاعِغَانِيَّ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَأْتِي مَا
عِنْدَهُ إِلَّا بِالْإِبْطَاءِ : أَرَطَّ فَإِنَّكَ ذُو رِطَاطٍ . كما في العُيَّابِ .

ر غ ط .

رُغَاطٌ كغُرَابٍ بالمُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيَّ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو ع
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ر ق ط .

الرُّقْطَةُ بالصَّوْمِ سَوَادٌ يَشُوبُهُ نُقْطٌ بَيَاضٌ . نَقْلَهُ الجَوْهَرِيَّ أَوْ
عَكْسُهُ كما في الْمُحْكَمِ وفي الْأَسَاسِ : الرُّقْطَةُ : نُقْطٌ صِغَارٌ من بَيَاضٍ
وسَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ في الْحَيَوَانِ وَقَدْ ارْقَطَّ ارْقِطَاطاً وارْقَاطاً
ارْقِطَاطاً فهو ارْقَاطٌ بَيِّنُ الرُّقْطَةِ وهي رَقْطَاءٌ . وارْقَاطٌ عودٌ
العَرَفَجِ وارْقَاطٌ إِذَا خَرَجَ وَرَقُّهُ رَأَيْتَ في مَتَفَرِّقِ عِيدَانِهِ وَكُعُوبِهِ
مِثْلَ الْأَطَافِيرِ وَقِيلَ : هو بعدَ التَّثْقِيلِ وَالْقَمَلِ وَقَبْلَ الإِدْبَاءِ وَالْإِخْوَاصِ .
وفي الْحَدِيثِ : " أَغْفَرَ بَطْحَاؤُهَا وارْقَاطاً عَوْسَجُهَا " قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :

أَحْسَبُهُ ارْقَاطٌ - عَرَفْتُهَا يُقَالُ إِذَا مُطِرَ الْعَرَفُ فَجَّ فَلَانَ عودُهُ : قَدَّ
ثَقَّابَ عودُهُ فإذا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدَّ قَمِيلَ فإذا زادَ قِيلَ : قَدَّ
ارْقَاطٌ فإذا زادَ قِيلَ : قَدَّ أَدْبَى . والأَرْقَاطُ : الذَّمِيرُ لِلْوَدِّهِ صِفَةُ
غَالِبَةٍ غَلَابَةِ الاسْمِ قَالَ الشَّاعِرُ :
ولي دونكم أهْلونَ سِيدُ عَمَلَسْ ... وأَرْقَاطُ زُهْلُولُ وعَرَفَاءُ جَيْئَالُ